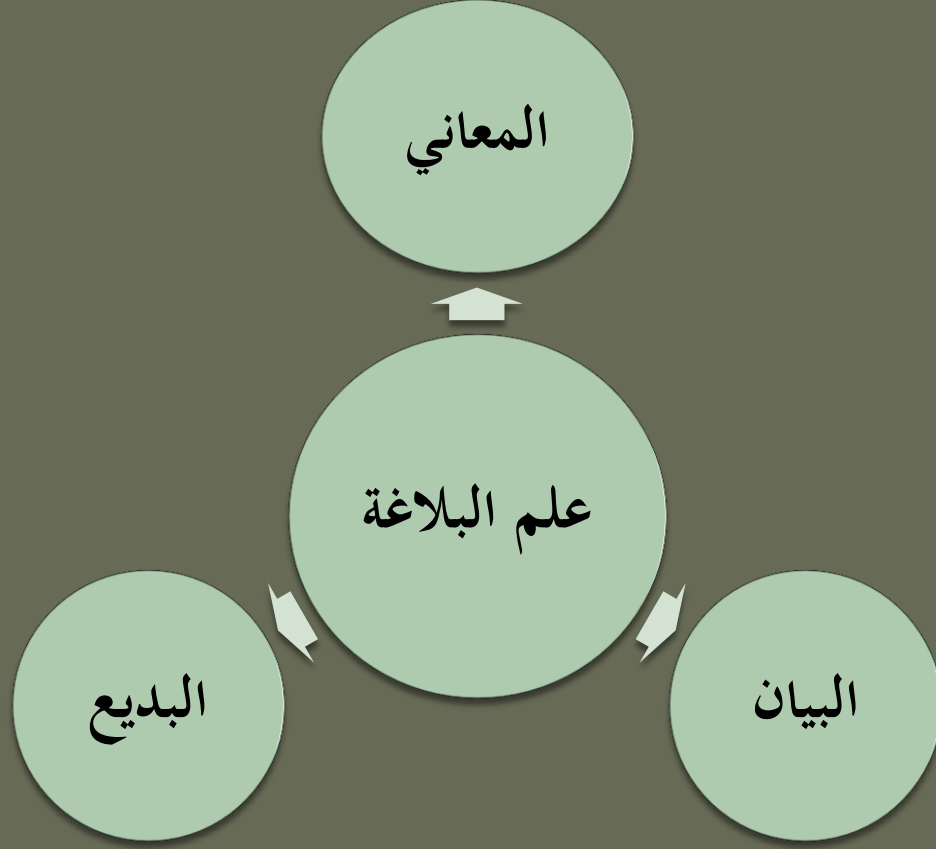


المحاضرة الرابعة



أولاً: علم المعاني

القصر: طريقه، الجمال الفني فيه

تعريفه

□ تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص.

□ لا نائم إلا محمد.

□ الطالبة حاضرة لا غائبة.

□ إنما السعادة قناعة.

طرفا القصر

١. المقصور.

٢. المقصور عليه.

طرق القصر

١. النفي والاستثناء.

٢. إنما.

٣. العطف بلا أو بل أو لكن.

٤. تقديم ماحقه التأخير.

(١) النفي والاستثناء.

يكون المقصور عليه بعد أداة الاستثناء

﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾

ما شاعر إلا زهير

(٢) إِنَّمَا.

يكون المقصور عليه مؤخرًا وجوبًا

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾

إِنَّمَا زهيرٌ شاعر

(٣) العطف بلا أو بل أو لكن.

إن كان العطف بـ(لا)
فالمقصود عليه مقابل
لما بعدها

- (الإثبات)
- المسافر محمد لا خالد

إن كان العطف بـ(بل)
أو (لكن) فالمقصود
عليه ما بعدهما

- (النفي)
- ما المسافر خالد بل محمد
- ما المسافر خالد لكن محمد

(٤) تقديم ماحقه التأخير.

يكون المقصور عليه هو المقدم

﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾

إلى الله أشكو حزني

سلمى ربحت الجائزة

أقسام القصر

باعتبار طرفيه

- قصر صفة على موصوف
- قصر موصوف على صفة

باعتبار الحقيقة والواقع

- حقيقي
- إضافي

باعتبار طرفيه

قصر موصوف على صفة

قصر صفة على موصوف

(مراجعة الأمثلة السابقة)

باعتبار الحقيقة والواقع

إضافي

هو ما كان الاختصاص فيه
بحسب الإضافة إلى شيء
معين

ما شاعر إلا شوقي
ما علي إلا ذكي

حقيقي

هو أن يختص المقصور
بالمقصور عليه

لا إله إلا الله

أقسام الإضافي بحسب حال المخاطب

□ ما ناجح إلا خالد

□ قصر الأفراد: لمن اعتقد الاشتراك.

□ قصر القلب: لمن اعتقد العكس.

□ قصر التعيين: للمتردد.

تطبيق: حدي طرفي القصر ونوعه

- لا سيف إلا ذو الفقار ... ولا فتى إلا عليٌّ
- ما حسان إلا شاعر الرسول ﷺ
- وما أنا أسقمت جسمي به ... ولا أنا أضرمت في القلب نارا
- ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتائب
- إنما يعذر العشاق من عشقا

انتهت المحاضرة